

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن مسعود B ه ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال : نجاه .

وأخرج أحمد عن أبي ذر B ه أن رسول الله قال له : " أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلايته وإذا أسأت فأحسن ولا تسألن أحدا شيئا ولا تقيض أمانة ولا تقض بين اثنين " .
وأخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري B ه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في السماء وذكرك في الأرض " .

وأخرج ابن سعد وأحمد عن زرغام بن عليبة بن حرملة العنبري عن أبيه عن جده B ه قال : " أتيت النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله : أوصني قال : اتق الله وإذا كنت في مجلس فقمته فسمعتهم يقولون ما يعجبك فائته فإذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه " .
وأخرج أحمد في الزهد عن وهب بن منبه B ه قال : وجدت في كتاب من كتب الله المنزل أن الله D يقول : إني مع عبدي المؤمن حين يطيعني أعطيه قبل أن يسألني وأستجيب له قبل أن يدعوني وما ترددت في شيء ترددي عن قبض عبدي المؤمن إنه يكره ذلك ويسوءه وأنا أكره أن أسوءه وليس له منه بد وما عندي خير له إن عبدي إذا أطاعني واتبع أمري فلو أجليت عليه السموات السبع ومن فيهن والأرضون السبع بمن فيهن جعلت له من بين ذلك المخرج وإنه إذا عصاني ولم يتبع أمري قطعت يديه من أسباب السماء وخسفت به الأرض من تحت قدميه وتركته في الأهواء لا ينتصر من شيء إن سلطان الأرض موضوع خامد عندي كما يضع أحدكم سلاحه عنه لا يقطع سيف إلا بيد ولا يضرب سوط إلا بيد لا يصل من ذلك إلى شيء إلا بإذني .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن B ه قال : كتب زياد إلى الحكم بن عمرو الغفاري وهو على خراسان أن أمير المؤمنين كتب إلي أن يصطفى له الصفراء والبيضاء فلا يقسم بين الناس ذهب ولا فضة فكتب إليه : بلغني كتابك وإني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وإنه والله لو أن السموات والأرض كانتا